Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ووردت التوبة في القرآن على ثلاثة أوجه:

الأول: بمعنى التجاوز والعفو، وهذا مقيد بعلى قال تعالى:

﴿ **فتوبوا إلى بارئكم فاقتلوا أنفسكم ذلكم خيرلكم عند بارئكم فتاب عليكم إنه هو التواب الرحيم** ﴾[١].

وقال أيضاً:

﴿ **ويذهب غيظ قلوبهم ويتوب الله على من يشاء والله عليم حكيم** ﴾[٢]

الثاني: بمعنى الرجوع والإنابة وهذا مقيد بإلى قال تعالى:

﴿ **قال رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والديَّ وأن أعمل صالحاً ترضاه، وأصلح لي في ذريتي إني تبت إليك وإني من المسلمين** ﴾[٣].

وقال أيضاً:

يا أيها الذين آمنوا توبوا إلى الله توبة نصوحاً عسى ربكم أن يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الأنهار ﴾[٤]

الثالث: بمعنى الندامة على الذلة ـ وهذا غير مقيد لا بإلى ولا بعلى قال تعالى:

﴿ **إلا الذين تابوا وأصلحوا وبينوا فأولئك أتوب عليهم وأنا التواب الرحيم** ﴾[٥]

فإذا تمت توبة العبد المؤمن، توبة صادقة خالصة وعاد إلى ربه وصفَّي قلبه

---

(١) سورة البقرة آية رقم ٥١
(٢) سورة التوبة آية رقم ١٥
(٣) سورة الأحقاف آية رقم ١٥
(٤) سورة التحريم آية رقم ٨
(٥) سورة البقرة آية رقم ١٦٠